



بيان كتابي باسم دولة قطر

الدورة الـ 79 لجمعية الصحة العالمية جنيف، 18-23 مايو 2026

بند جدول الأعمال: 5-12

الوثيقة: 5/79

العنوان: الرعاية الصحية الأولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تشيد دولة قطر بالجهود المتواصلة التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في تعزيز الرعاية الصحية الأولية، لا سيما في تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال، وتؤكد الدور المحوري لهذا النهج بوصفه ركيزة أساسية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، وخط الدفاع الأول في الوقاية من الأمراض الانتقالية، وتعزيز الأمن الصحي على المستويين الوطني والعالمي. حققت دولة قطر تقدماً ملحوظاً وقدمت أولوية كبرى لتطوير منظومة الرعاية الصحية الأولية من خلال إنشاء شبكة متكاملة تضم 31 مركزاً صحياً تابعاً لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، بالإضافة إلى أربعة مراكز، للهلل الأحمر القطري بما يضمن الوصول العادل والشامل للخدمات الصحية. وشملت جهود التطوير توسيع نطاق الخدمات الوقائية والعلاجية المتكاملة، وبرامج التحصين والكشف المبكر، وإدارة الأمراض المزمنة، وخدمات صحة الأم والطفل، والصحة النفسية، وبرامج المعافاة إلى جانب تعزيز الصحة المجتمعية، وباعتماد نموذج الرعاية المتمحورة حول المريض عبر فرق صحية متعددة التخصصات.

تري دولة قطر أن تعزيز فعالية الرعاية الصحية الأولية يتطلب دمج خدمات الصحة العامة ضمن مراكز الرعاية الأولية بما يشمل الترصد الوبائي، ومكافحة العدوى، وبرامج التطعيم، والكشف المبكر عن الأمراض المعدية، إلى جانب توظيف الحلول الرقمية ونظم الإنذار المبكر وتعزيز التوعية الصحية المجتمعية لاسيما بين الفئات الأكثر عرضة. وفي هذا الإطار، تولي دولة قطر اهتماماً بترشيد استخدام مضادات الميكروبات ضمن مرافق الرعاية الصحية الأولية باعتباره عنصراً أساسياً للحد من مقاومة مضادات الميكروبات ودعم نهج الصحة الواحدة. وقد عززت المؤسسة هذا التوجه عبر التوعية والتدريب الإلزامي للكوادر الصحية ومتابعة استهلاك المضادات، وإجراء تدقيقات سريرية داعمة، إلى جانب تعزيز القدرات التشخيصية والترصد الدوري للكائنات متعددة المقاومة، بما يدعم القرار العلاجي القائم على الأدلة. وعلى صعيد الخطط المستقبلية، تواصل الدولة الاستثمار في الابتكار الصحي، بما في ذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعزيز التكامل بين مختلف مستويات الرعاية الصحية، ودعم البحوث الوبائية الوطنية، مع التأكيد على أهمية دعم الدول الأعضاء في تعزيز برامج التطعيم، واستدامة إتاحة الأدوية واللقاحات، وتحسين خدمات المياه والنظافة والصرف الصحي، وتعزيز التعاون الدولي وتبادل البيانات والخبرات.

أحرزت دولة قطر تقدماً ملموساً في تعزيز تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال، من خلال تبني سياسات وبرامج وطنية شاملة تركز على تحسين صحة الأم والطفل خلال فترتي الحمل والطفولة المبكرة، ودمج خدمات التغذية ضمن منظومة الرعاية الصحية الأولية.

وفي هذا الإطار، تم تنفيذ مبادرة المرافق الصحية الصديقة للرضاعة الطبيعية، حيث حصل مركز الوعب الصحي ومركز المشاف الصحي على اعتماد المستشفيات الصديقة للطفل في عام 2026، ويجري سنوياً إعداد ثلاثة مراكز صحية للتقييم



الخارجي. كما شملت الجهود تدريب الكوادر الصحية، وتطبيق سياسة حظر تسويق بدائل حليب الأم، واستحداث مناطق مخصصة للرضاعة الطبيعية، وإنشاء عيادات تخصصية لدعم الأمهات، وتنفيذ حملات توعوية سنوية خلال الأسبوع (WABA) العالمي للرضاعة الطبيعية بالتعاون مع التحالف العالمي للرضاعة الطبيعية، إضافة إلى تدشين خدمات القبالة ورعاية ما بعد الولادة وتدشين خدمة الخط الساخن للرضاعة الطبيعية بهدف تعزيز صحة الأمهات والأطفال وضمان استمرارية الدعم بعد الولادة.

وعلى صعيد التغذية أثناء الحمل، عززت دولة قطر خدمات الرعاية قبل الولادة عبر تقديم الإرشاد الغذائي وتشجيع تناول مكملات حمض الفوليك والحديد، واعتماد فحوصات فقر الدم وسكري الحمل كإجراءات معيارية للكشف المبكر. وفيما يتعلق بالخطط المستقبلية، تركز الدولة على تعزيز فحوصات ما بعد الولادة للنساء المصابات بسكري الحمل وتحسين مسارات الإحالة بين طبيب الأسرة وأخصائي التغذية العلاجية، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية التغذية الصحية أثناء الحمل والطفولة المبكرة، بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

شكراً لكم.